العدد ٤٨٨ الأحد ١٣ فبراير سنة ١٩٤٤ ٢٠ مليما

آخر ساعة المصورة



عودة الفيلسوف ...!؟

استأنف نشاطه السياسى حضرة المحترم الأستاذ لطفى السيد باشا الفيلسوف إياه المعروف ! !

مِنْ عَلامَاتِ السَّاعَةِ ؟!

(١) من علامات الساعة التى لاريب فيها أن يخطب هتلر – بمناسبة الذكرى الحادية عشر لتوليه مقاليد السلطة فى المانيا – فينذر الشعب الالمانى بالخطر الشديد الذى يهدد كيان المانيا بعد أن كان يفخر فيما مضى بالانتصارات الالمانية التى سوف تضمن للشعب الالمانى السيادة على العالم لمدة ألف عام على الأقل . . . ثم يتحدث عن الجيش الروسى الهائل والاستعداد الروسى الحربى المدهش بعد أن كان يسخر فيما مضى بقوة روسيا العسكرية ويعلن أن الجيش الألمانى قد حطم الجيش الروسى

(٢) ومنذ عام واحد كان الجنرال فرانسكو – دكتاتور اسبانيا – يخطب ولا يتردد فى أن يعلن صراحة أنه يتمنى النصر لدول المحور ! . . . وكان يعلن ان اسبانيا ليست دولة محايدة ... بل هى دولة « غير محاربة » ومعنى هذا أنها دولة متضامنة مع دول المحور ولكنها لاتحارب ... مؤقتا ! . . . وكانت صحف اسبانيا تطبل وتزمر علانية لدول المحور

وكان الحلفاء يوجسون شرا من اسبانيا ويخشون من انضمامها ودخولها الحرب الى جانب المحور . . . ولهذا السبب أوفدت بريطانيا الى سفارتها فى مدريد وزير خارجيتها الأسبق سير صامويل هور لكى يعمل على بقاء اسبانيا على الحياد !

وراحت بريطانيا وامريكا تعملان على ارضاء فرانسكو بكل الوسائل . فاذا طلب « قرضا » ماليا أسرعت انجلترا بتقديم المال !... واذا طلب مؤونة وفحما وزيتا ، ربتت امريكا على كتفه وقالت « بس كده ! على العين والراس » ومع ذلك كانت اسبانيا تتحدى الحلفاء علانية وترسل « متطوعيها » للقتال ضد الروس

أما اليوم . . . فما أكبر الفرق بين اللهجتين ! لهجة فرانسكو الآن ولهجة الحلفاء !

اليوم يخطب الجنرال فرانسكو فيعلن ويؤكد ان اسبانيا « على الحياد » ! وانه لم يبق جندى إسبانى واحد يحارب ضد الروس !

واليوم تهدده امريكا بقطع الزيت ! وتقول انجلترا انها قد تكف عن ارسال الفحم الى اسبانيا وانها قد ضاقت ذرعا بموقفه وتطلب منه الشرح والبيان وإلا . . .

ما أكبر الفرق بين أمس واليوم ! .. « أمس » لما كانت الهزائم تتوالى على الحلفاء .. و« اليوم » بعد أن أصبح النصر فى يد الحلفاء !

(٣) وكان اخواننا اليهود – ضحية هتلر – الى ماقبل عام واحد يبيعون أملاكهم وكل مايقتنون ويشترون من الأحجار الكريمة « ماخف حمله وغلا ثمنه » لانه من السهل جدا اخفاء بضعة أحجار من الزمرد والماس تساوى مائة الف جنيه ... من السهل جدا اخفاؤها مثلا فى نعل الحذاء !

ولكن اخواننا هؤلاء – ولهم أنف تاريخى يشم اتجاه الريح من على بعد أميال ! بدأوا يبيعون الأحجار الكريمة ويشترون ثانية الأرض والعقار

(٤) وتصفحت فى الأسبوع الماضى مجلة اسبوعية – تصدر فى مصر – فاذا بها تؤيد الحلفاء من الغلاف للغلاف ... وتهزأ بهتلر برضه من الغلاف للغلاف

وكانت الزميلة — منذ عامين فقط — تغمز فى كل فرصة ممكنة . . . الحلفاء وقضية الحلفاء .

(٥) وكان هتلر يهدد فى أول الحرب ويعلن انه فى مقابل كل قنبلة واحدة تلقيها الطائرات البريطانية على المانيا .. سوف يلقى سلاح الطيران الالمانى مائة بل الف قنبلة على انجلترا ..

أما اليوم ... فان العكس هو الصحيح !

(٦) وكانت الدعاية الالمانية تتحدث قبل عام واحد عن « النظام الجديد » الذى اعدته المانيا للعالم المسود .. وكانت ترسم خريطة العالم وتخططها وتقسمها كما تشاء . ولكنها قد كفت عن هذا كله ، وأخذت تتحدث عن خطر « البلشفيه » وخطر اليهود وكيف ان روزفلت وتشرشل قد باعا روحيهما لليهود !

وانتصار الحلفاء معناه عند الالمان انتصار اليهود !

(٧) وكانت الدول الصغرى فى أوروبا وامريكا الجنوبية تخطب ود المانيا وتعمل لها الف حساب . أما اليوم فان هذه الدول تحاول اليوم الابتعاد عن المانيا و« البراءة » منها ومن أعمالها ... وبينها من لم تتردد فى قطع علاقاتها السياسية بألمانيا .. . بينما تعلن السويد مثلا انها لن تسمح بعد اليوم للجنود الالمان بالمرور باراضيها من والى النروج !

(٨) وفى بورصة الاوراق المالية فى الدول المحايدة فى أوروبا هبط الجنيه الاسترلينى فى عام ١٩٤١ الى مايساوى نحو عشرة فرنكات سويسرية أى الى نصف قيمته . وارتفع يومها المارك الالمانى الى ضعف قيمته !

أما اليوم فقد انعكست الآية وارتفع الجنيه ... وهبط المارك !

(٩) ونعرف كثيرين كانوا بدأوا — فى عام ١٩٤١ — يتلقون هنا فى مصر دروسا فى اللغة الالمانية ...ولكنهم انقطعوا عنها منذ العام الماضى وراحوا يأخذون دروسا فى اللغة الانجليزية!

ولله فى خلقه شئون !





هذه هي الأخبار

ولهذا لزم التنويه

قال لنا دولة صدقي باشا بلهجة التأكيد :

— ليس لي علاقة بالجبهة . . . وكل مايهمني الآن هو المسائل المالية فقط لاغير !

ولهذا لزم التنويه !

الاسباب

ويقال أن الدكتور هيكل باشا هو الذى عرض عضوية الجبهة على صدقي باشا والح في قبولها...

ويقولون أن هيكل باشا يشعر تماما بأن شخصية الدكتور ماهر باشا تطغي دائما على شخصيته كلما ضمهما اجتماع أو مجلس .. وان الدكتور ماهر باشا يكون دائما الرئيس الفعلى لكل اجتماع يحضره .. ولهذا فكر هيكل باشا فى أن يضم الى الجبهة شخصا تستطيع شخصيته أن تحجب شخصية رئيس الحزب السعدي وكان أن فكر واهتدي الى شخصية رب الكفاءات ...

المستقلون والجبهة

ويعارض الدكتور ماهر باشا ومكرم عبيد باشا فى ضم أى مستقل للجبهة لأن المستقلين كثرة ولايمكن أرضاؤهم جملة كما قال لنا دسوقي بك أباظة وفى هذا يقول الدكتور ماهر باشا ..

— المستقلون هم أشخاص يتمتعون دائما بالنتائج التي نصل اليها بكفاحنا نحن ..

عواقب ! ..

يقول الأستاذ محمود فهمى النقراشى باشا انه لا يمكنه أن يضع يده في يد دولة صدقي باشا لأنه يكون فى هذه الحالة غير مطمئن الى العواقب ..

عواقب ايه ؟ !

لماذا ؟

لوحظ في تأليف جبهة المعارضة أن اسمي بهي الدين بركات باشا واحمد لطفي السيد باشا ذكرا أولا بين أسماء أعضاء الجبهة المذكورة .. ثم حذفا بعد ذلك

وقد علمنا أن حذف الاسمين لا يرجع الي ارادة المعارضين الحزبيين . . بل الى أن بهي الدين باشا ولطفي السيد باشا هما اللذان رفضا الانضمام بعد ذلك

جبهات

تألفت داخل احزاب المعارضة ثلاث جبهات لمحاربة « الجبهة الأم » اذا صح هذا التعبير ..

الأولى فى حزب الاحرار ، وقوامها عبدالمجيد ابراهيم باشا وعبدالجليل أبوسمره باشا وحفني محمود بك

ولما قيل لهم أن احمد عبدالغفار باشا قد تم اختياره للجبهة لتمثيل الاحرار الدستوريين مع الرئيس والسكرتير لأنه مطلع على المسائل الخارجية قال حفني بك وهو يبتسم ساخرا :

— قصدكم ايه بالمسائل الخارجية ؟. تكونوش فاكرين المنوفيه وتلا بلاد خارج القطر !

وتلا هى بلد أ . عبد الغفار باشا

والجبهة الفرعية الثانية تألفت في الحزب السعدى وأقطابها حامد جودة بك وتوفيق خليل بك وبعض السعديين « الكومبارس »

أما فى الكتلة فقد ثار البعض ضد اختيار الأستاذ سيد سليم وتساءلوا كيف يجلس حضرته جنبا الي جنب مع ماهر باشا وهيكل باشا .. ويناقشهم مناقشة الند للند ؟ !

اسباب اعتذار

أعتذر عبدالرحمن الرافعى بك عن مجرد المناقشة فى الاشتراك فى الجبهة لأن برنامج الجبهة يتضمن التفكير فى المعاهدة المصرية البريطانية وتعديلها وهذه المعاهدة قد تمت كما هو معروف دون اعلان الجلاء عن مصر وزيلع ومصوع وهرر و . . . الى آخره !

أسبوع نشاط

كان الأسبوع الماضى أسبوع نشاط في دوائر المعارضة وأكد النقراشى باشا وهو سكرتير الجبهة أن بيانا مشتركا سيصدر من معسكر المعارضين وسيوقعه رؤساء الأحزاب المعارضة فقط دون المستقلين .

اذا ؟ !

وقيل لنا أن البيان الذى تعتزم المعارضة اصداره يتناول رسم سياستهم المستقبل بعد أن تضع الحرب أوزارها وسيتعهد الموقعون عليه ادناه بتنفيذ هذه السياسة اذا ما أسندت اليهم مقاليد الحكم .. اذا !!

وطنية الملك

سألنا موظفا كبيرا سابقا من موظفي السراى :

— ماهى أبرز صفات جلالة الملك ؟

ولم يتردد سعادته ثانية واحدة قبل أن يجيب على الفور :

— وطنيته ...

ثم اشعل سعادته سيجارة وقال :

— وطنية جلالته التي تتجلى فى حرصه على معرفة أصدق الأنباء وأخلد الأعمال فى تاريخ أجداده وبلاده في كل عصر ، وترجمتها كلها الى لغتنا القومية .. وطنيته التي تتجلى فى حبه للعلم وتكريمه لأساتذته وطلابه . وطنيته التي تتمثل في حدبه على الفقير والمريض ليقتدي به الشعب . وطنيته المرتسمة فى تمسكه بأهداب الدين ليعرف الشعب ربه ويعمر مساجده . وطنيته التى تدعوه الي حب الرياضة ليغرس في قلوب شعبه الميل والعمل لتربية الجسم السليم والعقل السليم .

ولعلني لا أذيع سراً اذا قلت لكم بأن جلالته يفضل دائما أن يتردد على لسانه الكريم اسم مصر العزيزة ، ومصر .. مصر دائما وأبدا هي موضوع حديثه السامى الي صاحبات السمو الملكي الأميرات والي رجال السلك السياسى مصريين وأجانب وفى سائر المقابلات الملكية والحفلات الرسمية . مصر تكاد تأخذ مكانها فى كل جملة ينطق بها جلالته . ثم ديمقراطيته التى أصبحت مضرب الأمثال بين ملوك العالم !

وطنية جلالة الملك هي أبرز صفاته ، ومن هذه الصفة العالية تشع أضواء العواطف النبيلة التى تحفز جلالته دائما الى حب شعبه والحدب عليه وزياراته له فى الصحراء والقرى والعزب والكفور وفى المصانع والمدارس والمستشفيات وجمعيات البر وغير ذلك من الدور أو المؤسسات القومية النافعة التي تهم جلالته لأنها تعود بالخير على شعبه وتضمن له الرقى والنهضة والكرامة .

لقد أحب هذا الشعب مليكه ومنحه ثقته وتأييده ، فجازاه صاحب الجلالة المصرى الأول والوطنى الأول فاروق الأول .. حبا بحب . ووفاء بوفاء .

يانصيب ...؟!



دوي!... كابرو



العروة الوثقى



اسعاف!



مواساة!

شيخ الازهر

سمع فضيلة الشيخ المراغي جميع الخطب التى ألقيت فى حفلة ذكرى المرحوم محمد محمود باشا من « ميكروفون » وضع قريبا من بيت محمد محمود باشا وكان فضيلته وقتئذ هناك

لم تصل الدعوة

قال سعادة احمد خشبة باشا أنه لم تصله دعوة لحضور حفلة ذكري محمد محمود باشا

شروع فى..

كان « أحدهم » قد حاول اطفاء النور فى نادي حزب الأحرار اثناء الاحتفال بذكري محمد محمود باشا .. وقد ثبت أن الذي حاول ذلك هو أحد شبان الحزب أنفسهم !

النقراشي يلقي درسا

ألقى النقراشى باشا على بعض أعضاء الحزب محاضرة قيمة كال فيها ألوان الطعن للاعضاء الذين يفضون الى بعض المجلات بأخبار الحزب

وقد استمع الحاضرون الي هذه المحاضرة فى صمت تام

بعد الشتاء...

لاينتظر أن يسافر كامل عبدالرحيم بك الى روسيا قبل شهرين ، وذلك حتى تخف وطأة البرد هناك ..

الى السودان

كان نظام الحكم فى السودان محور حديث السعديين في اجتماعهم يوم الأربعاء الماضى

مسألة مبدأ

أرسل أحدهم الى حزب الاحرار يطلب الانضمام اليه فقبل طلبه فى الحال ، وأرسل الحزب اليه يطلب الاشتراك .. فاذا به يستقيل برضه في الحال !

اتفاق!..

اتفق المعارضون — من أعضاء الجبهة — على أن يرأس الاجتماع العضو الذي يجتمع الاعضاء فى منزله .. فى يوم الدعوة ..

موضوع الخلاف

قال لنا الاستاذ محمد توفيق خليل بك :

— أن موضوع الخلاف الموجود بين رجال الاحزاب عندنا خلاف ثانوى .. هو خلاف على كراسى الحكم ..

لسان حال

تبحث جبهة المعارضة الآن عن رخصة جريدة يومية تكون لسان حال المعارضة وربما تقدمت بطلب فى هذا المعنى الي الجهات الرسمية

والذي سمعناه أنهم سوف يتقدمون للجهة البريطانية المختصة بطلب كميات الورق اللازمة لاصدار الجريدة

السياسة والدستور

وكان لحزب الاحرار الدستوريين جريدة هي « السياسة » اليومية ولكنها قد خرجت من أيديهم فى رواية . وفي رواية أخري أن رخصتها قد بطلت لعدم صدورها بانتظام

وللحزب السعديين جريدة الدستور .. فلماذا لاتكون « الدستور » لسان حال المعارضين ؟



(جاء من واشنطون أن الحلفاء يشتغلون الآن في اعداد شروط الهدنة)

(موسولينى) كل شروطكم مقبوله .. بس مفيش فينا من ضرب !!

يظهر أن العلاقات ليست على مايرام بين السعديين وبين جريدتهم .. ويقال أن الأستاذ محمد خالد صاحب الجريدة المذكورة قد رفض أن يحيد قيد شعرة عن السياسة أو الخطة التى رسمها لجريدته !

وهذه السياسة لاترضى السعديين ومن هنا كان تفكيرهم فى الحصول على جريدة أخري .

الحكم فى اليمن

قال لنا السيد حسين الكبسى مندوب جلالة الامام يحي ان فى اليمن وزارة للخارجية يتولى أمرها السيد راغب (وهو تركى الأصل) ونظارة للداخلية وأخري للاوقاف وهو ناظرها

ويرأس الوزارات والنظارات القاضى عبدالله العمرى

ويوجد بعض هذه الوزارات والنظارات فى قصر الامام ويوجد البعض الآخر فى دور خاصة قريبة من القصر

ويجتمع الوزراء والنظار فى قصر الامام بأمر جلالة الامام يحي ولوأنهم يتشرفون بمقابلته كل يوم تقريبا

دستور اليمن وبرلمانها

ودستور اليمن هو الكتاب والسنة وأعضاء برلمانها هم القضاة والعلماء ولاتوجد هيئة رسمية أخري بجانب الوزارات والنظارات

جريدة ومجلة

وفى اليمن جريدة واحدة اسمها (الايمان) ومجلة واحدة اسمها (الحكمة) وكل منهما شهرية

ولاية العهد

وليس في اليمن نظام لولاية العهد والنظام المتبع للحكم هناك هو النظام الذى كان متبعا فى عهد الخلفاء الراشدين أي نظام اجماع الرأى على تولية فلان ويطلق على امام اليمن فى بلاده لقب « أمير المؤمنين وخليفة المسلمين »

١٢ ولدا

ولجلالة الامام يحي ١٢ ولدا وسبعة بنات .

كان زمان ؟!..

قلنا لسعادة البدراوي عاشور باشا ما رأيكم دام فضلكم فى ضريبة الترفيه التي يفكر فيها معالى وزير المالية فى هذين اليومين ؟

فقال سعادته : ويعنى ايه الترفيه ؟

قلنا : يعني شيء من العز اللي سعادتكم فيه ؟

فضحك سعادته ثم قال :

— يا ابنى هو فيه عز دلوقت . . . ده كان زمان ؟ ! ...



« لا يزال هتلر يخطب ويتوعد روسيا وستالين »

(ستالين) : اتكلم زي ما أنت عايز ! .. وأنا كمان أقدر أقفل عليك ايدى وقت ما أنا عايز !

الأكل للجميع ؟!

علمنا أن أحد أصحاب المعالي الوزراء مشغول الآن بوضع مشروع تحسين التغذية في جميع البلاد المصرية..وقد كانت لماليه في قنا واسوان دراسات أوحت اليه بهذا المشروع .

وقد قال لنا معاليه ان تدبير الطعام الصحي لكل مصري يعتبر أم مشروع في الدولة ..

في الكتلة

قال الأستاذ احمد شرف الدين بك عضو الكتلة المستقلة :

— كيف يتم اختيار سيدسليم في جبهة المعارضة معانه كان ظابطا صغيرا عندما كنت أنا رئيسا للنيابة؟

واقترح الاستاذ عبد الحليم ناصف على مكرم باشا اقامة حفلة تعارف لاعضاء الكتلة لأن الوجوه التي براها ليست ثابتة ودائما تتغير ..

وقال مكرم باشا ان هذه أمور صغيرة صبيانية لايصح أن تشغلنا عن القضية الكبرى ...

(والمفهوم انها قضية كراسي الحكم)

وتساءل ع . ناصف :

— هيّه ايه اللي قشور ... الكتلة ... والا الحلة ؟

والأستاذ المذكور ومعه احمد بك شرف الدين يقومان الآن في الكتلة بنفس الدور الذي يقوم به خشبه باشا وحفني بك محمود في حزب الأحرار .. يعني بدور خميرة عكننة !

مسألة كرامة

سمعنا من معارض كبير أن مكرم باشا كان يريد أن يكون بين خطباء حفلة ذكري المغفور له محمد محمود باشا ولكن النقراشي باشا نصحه بأن لا يفعل احتفاظا بكرامته واحتراما لماضيه مع الدستوريين . ولهذا اكتفى مكرم باشا بارسال كلمة مع احد افراد كتلته واعتذر عن الحضور !

ترشيح

رشح الأستاذ أحمد بك الداعوق ليكون أول وزير مفوض للبنان في مصر .

والداعوق بك سياسي قديم .. سجن أكثر من مرة .. وهي مؤهلات لها اليوم المقام الأول في دنيا الوظائف في لبنان !

عضوية الوفد

بوفاة الأستاذ محمود بسيوني أصبحت المقاعد الخالية في الوفد ستة وكان يشغلها المرحومون محمود الاتربي باشا وكامل ءلما باشا ويوسف الجندي ومحمود بسيوني . ومكرم باشا وراغب حنا بك . وسمعنا من مصدر كبير أنه ليس في النية في الوقت الحاضر شغل المراكز الخالية

أعضاء الشيوخ

ينتظر أن يتم في هذا الأسبوع تعيين اثنين في مجلس الشيوخ في المقعدين الخاليين بوفاة المرحومين جعفر والي باشا ومختار حجازي باشا

بعد الحرب

ذهب أحد المحامين الى المفوضية الروسية وطلب الكتب والمعلومات التي تجعله على بينة من أنظمة الاتحاد السوفيتي .. فطلب منه الوزير أن ينتظر الى ما بعد الحرب !

الفلوس ؟!

يبحثون في أمريكا الآن مشروع تثبيت النقد بعد الحرب . وتري اللجنة البريطانية أن يكون أساس العملة الماس ، أما اللجنة الأمريكية فتقترح أن يكون الذهب كما هو الآن . .

فين العصبة ؟ ..

طلبت وزارة الخارجية في ميزانيتها الجديدة الموافقة على اعتماد مبلغ ٢٠ الف جنيه قيمة اشتراك مصر في عصبة الأمم .. ويتساءل العارفون : أين هي العصبة الآن وبأي حق تدفع لها مصر هذا الاشتراك؟

بين البطريرك الجديد ورفعة النحاس باشا

في مساء يوم الأحد الماضي تفضل رفعة النحاس باشا فاستقل سيارته وفي صحبته معالي نجيب الهلالي باشا وذهب الى الدار التي يقيم فيها غبطة بطريرك الأقباط الجديد الأنبا مكاريوس الثالث في مهمشه

وهذه الدار التي كان يقيم فيها غبطة البطريرك دار متواضعة ضيقة الحجرات تقوم في حي متواضع أغلب سكانه من صغار الموظفين والعمال ومع ذلك فقد تشرفت بزيارة رفعة رئيس الوزراء الذي أقبل يحيي بطريرك الأقباط الجديد بود شديد واحترام حتى لم يسع البطريرك إلا أن يعانقه

المصطفى !

وفي أثناء الحديث قال البطريرك لرفعة الرئيس :

— اسمح لي يارفعة الباشا أن أدعوك بمصطفى فقط ، فأنت في الحقيقة مصطفى الأمة !

وتهلل وجه الرئيس وهو يسمع ذلك وقال للبطريرك :

— انني سعيد بهذه التسمية ! وانني لأرجو أن نال من بركاتك ودعواتك الشيء الكثير

الرعاء المستمر !

وهنا أجابه غبطة البطريرك وقد ارتسم الجد على وجهه :

— اننا جميعا في صلواتنا يوم الأحد في الكنائس ندعو لمصر والنيل وجلالة الملك وحكومته . . . وهذا جزء من « القداس » القبطي التقليدي الذي يشترك فيه جميع المصلين والمصليات في جميع القرى والمدن والعواصم المصرية

وهنا التفت غبطته الى جميع الحاضرين من الوزراء والعظماء وقال :

— وانني أؤكد لكم جميعا ياأبنائي ان هذه الصلاة ليست فقط كلمات تخرج من فم الكاهن ليرددها المصلون وإنما هي صلوات قلبية تخرج من النفوس بحرارة وإيمان !

من سمنود !

وقال رفعة النحاس باشا لغبطة البطريرك :

— انني سعيد جدا لأن غبطتكم من سمنود

فابتسم البطريرك وقال :

— ولكني من المحلة الكبرى !

فأجاب النحاس باشا :

— ولكن السيدة والدتكم من سمنود ولذلك فانا أعتبركم من « بلدياتي » سمنود !

الهلال والصليب

وسمع في ذلك الوقت هتاف عال من الخارج فيه :

— يحيا الهلال مع الصليب !

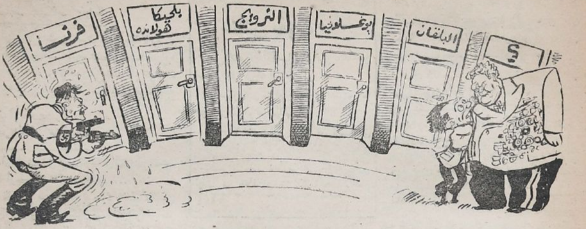
فابتسم النحاس باشا حين سمع هذا الهتاف وقال :

— حقهم يقولوا : يحيا الهلال مع الصليب

وضحك الهلالي باشا فقال غبطة البطريرك :

— بل حقهم يهتفوا : يحيا هلالي مع صليبي

فالهلال هلالنا جميعا وهو ينير لنا جميعا !



هتلر فى انتظار الغزو ؟

(جوبلز) : لو قعد كام يوم كمان بالشكل ده ... قل على عقله يالله السلامه !

أين تفتح الجبهة الثانية ؟!

وعد أقطاب الحلفاء المارشال ستالين فى مؤتمر طهران بفتح الجبهة الثانية التى طالب بها الروس وطال انتظارها ... وعدوا بفتحها فى الربيع ... وبيننا الآن وبين الربيع بضعة أسابيع تعد على أصابع اليد الواحدة . ونقول اليوم ما سبق أن قلناه وهو ان النقاد الحربيين قد اجمعوا رأيهم على ان الجبهة الثانية لن يتأخر فتحها عن شهر مارس القادم . واجتماع قواد الغزو فى انجلترا ... والنداء الذي وجهه الجنرال مونتجمرى منذ أيام الى بعض قوات الغزو ، كل هذه دلائل تشير الي أن الساعة ساعة الغزو وفتح الجبهة الثانية قد اقتربت ... والسؤال الآن هو : أين تقع الضربة ؟ وأين تكون الجبهة الثانية ؟...

ولقد سألنا زميلا امريكيا من المراسلين الحربيين ان يبدي رأيه على صفحات آخر ساعة فقال :

ان أمام الحلفاء ساحل اوروبا كله الذى يحتله الالمان ... من اقصى شمال النرويج الي جنوب خليج بسكاى وحدود اسبانيا ... ومعظم ساحل اوروبا الجنوبية المطل على البحر الأبيض المتوسط ... فاين تقع ضربة الحلفاء بين هذه الآلاف الممتدة من سواحل اوروبا الشمالية والغربية والجنوبية !

ان هناك شروطا أساسية جوهرية لنجاح الغزو ويمكن تلخيصها فيما يلى :

(١) ضمان انزال القوة الغازية فى أقصر وقت مستطاع .

(٢) توفير « المظلة » الجوية التى تحمى السفن والجنود اثناء عملية نزول الجنود والمهمات الحربية الى الساحل . وهذا يتطلب وجود مطارات عديدة للحلفاء على مسافة قريبة من مكان الغزو

(٣) حسن اختيار الجبهة بحيث يتمكن الحلفاء من الاستفادة من تفوقهم الكبير فى سلاح الدبابات مثلا وفي قوة الطيران

ومن هنا نستبعد مبدئيا ان تكون « النرويج » هي المحل المختار لفتح الجبهة الثانية ، لأن الشرطين الثانى والثالث غير متوفرين

والقوة التى تقوم من سواحل انجلترا وسكوتلاندة الشرقية لايمكن ان تتمتع « بالمظلة » الجوية نظرا لبعد المطارات البريطانية عن سواحل النرويج ، وكذلك بسبب طبيعة ساحل النرويج وكله جبال واخاديد حيث لا يستفيد الحلفاء من تفوقهم فى سلاح الدبابات والأسلحة الاخري . كما انه يمكن لقوة المانية صغيرة متمكنة فى قمم الجبال من مقاومة قوة اكبر منها .

والحرب الدائرة منذ شهور بين جبال وتلال وسط ايطاليا دليل علي ذلك

والرأي عندى ان الجبهة الثانية سوف تفتح في شمال فرنسا — والارجح فى مقاطعة بريتاني — وفى جنوب فرنسا . . . وكلا المكانين على مسافة قريبة من مطارات الحلفاء فى جنوب وشرق وغرب انجلترا . . ومن مطارات جزيرتى سردينيا وكورسيكا وهى فى يدي الحلفاء أو على الأصح في يدي قوات الجنرال ده جول .

. . . .

هذا هو رأى الزميل الامريكى

وفيما يلى ننشر آراء بعض المعروفين

خليل بك ثابت

ليس هذا بالشيء الذي يمكن التكهن به فى سهولة ويسر ... ولكن يحتمل أن يتم هذا على سواحل فرنسا الجنوبية والشمالية وسواحل النرويج وسواحل اليونان ...

وأرجح أن تفتح فى كل هذه الامكنة فى وقت واحد حتى يتم شغل الالمان بالحرب في اكثر من جهة . . وصد اكثر من هجوم . . وسيكون من نتائج هذا التوزيع أن تعجز المانيا عن نقل جنودها من مكان الى آخر لأن الجنود الموجودين في كل مكان سيشغلون بصد الهجوم الذي يقع عليه

عبد السلام الشاذلى باشا

ان النقل البحري وسهولته يرجحان ان يتم فتح هذه الجبهة فى شمال فرنسا ...

وهناك احتمال صغير هو ان تفتح فى أسبانيا .. واذا كان البعض يستبعد هذا لاعتبارات سياسية فاني أرى أن هناك تمهيدا للرد على هذا الاعتراض !

عبد الرحمن عزام بك

انني أولا اشك في احتمال فتح جبهة ثانية .. فاذا تم هذا فان هذه الجبهة ستفتتح في فرنسا الشمالية فان فتحها هناك برغم العدو علي استخدام كل قواه الاحتياطية في صد الهجوم . . . وهذا هو مايطلبه الروس . .

عبد الملك حمزة بك

أرجح فتحها في فرنسا — الشمالية والجنوبية — وانا أرجح هذا لاكثر من سبب ...

فان فتح ميدان جديد هناك ناجح تماما من الوجهة الحربية لأنه سيكون ميدانا فسيحا يتسع لارسال عدد كبير جدا من القوات ... والقصد من فتح جبهة هو انزال قوات هائلة حتى يساعد هذا على تخفيف الضغط على روسيا ولو انه لايوجد الآن عليها ضغط . .

وسيساعد على فتح الجبهة في فرنسا وجود روح ثائرة ضد العدو في كل مكان في فرنسا

الاستاذ عباس العقاد

ان أصلح مكان لفتح هذه الجبهة هو البلقان أو جنوب اوروبا مالم تحل الاعتبارات السياسية دون هذا .

فاذا حالت هذه الاعتبارات دون فتحها هنا أو هناك فاصلح مكان لها هو امتداد معركة ايطاليا وامتداد الهجوم عبر ايطاليا الي النمسا .. أو الي فرنسا . . . على أن احتمال الامتداد الي الغرب مستبعد الى حد كبير

ستالين يقول ...

مر بالقاهرة أخيراً سياسي فرنسي عائداً من موسكو وفي طريقه الى الجزائر

وقد روى أن ستالين قال له في حديثه معه عن الحرب وموعد انتهائها :

— أنا لا أستطيع طبعاً أن أقول متى ينتهي حلفاؤنا من حربهم مع الألمان.. ولكنني أستطيع أن أقول لك أننا نحن سوف ننتهي نهائياً من الألمان قبل نهاية هذا العام ١٩٤٤

مسيو داردو

وقال مسيو داردو رئيس تحرير « البروجريه اجيسيان » وهو أحد المراسلين الحربيين المعتمدين

« انى استبعد أن تفتح هذه الجبهة في شمال فرنسا .. لان هذا سيقتضى ان نحارب في ثلاث جبهات . . . أولا ستهجم قوات الحلفاء من دوفر الي كاليه عبر المانش . . وبعدها سيكون هناك صراع وكفاح في ثلاث جبهات الاولى جبهة « الواز » والثانية حول نهر « الميز » والثالثة حول « الرين » و« الفوج » . . . والحرب في كل هذه المناطق تحتاج الى جهود خيالية والى عدد خيالى من الرجال المسلحين تسليحا ممتازا . .

لهذا استبعد هذا « التخمين » الذي صدر عن اكثر من مسئول . . . وبعدها اذكر لك تخميني أنا الخاص وهو يتلخص في الهجوم من جنوب الدانمارك الي شمال هولندا وبعدها نكون في المانيا . . . صحيح ان خط التموين من شمال سكوتلاندا الى هذه الجبهة أطول ولكن المسألة مسألة اختيار . . . واختيار فيه احتمال للنجاح والتوفيق »

مسيو جان ليجول

وقال مسيو جان ليجول رئيس تحرير جريدة « البورص » ...

يخيل الىّ أن هذه الجبهة ستفتتح في وقت واحد في فرنسا وبلجيكا والدانمارك لانها أقصر الطرق من انجلترا . . . ولان تحرير فرنسا يهم قضية الحلفاء بصفة خاصة

وهيب بك دوس

لا يمكن بطبيعة الحال تحديد مكان الجبهة تماما فان هذا التحديد صعب حتى علي العسكريين . . . ولكني اعتقد انها ستفتتح من غير نزاع من ناحية البحر الابيض المتوسط أي جنوب فرنسا . . . ويرجح اعتقادى هذا أن الانجليز يهمهم تماما الا يكون هذا البحر محل نزاع فيما بعد . . . لأنه شريان حيوى لهم . .

ونفس حملة ايطاليا تساعد على ترجيح ماأقول

محمد خطاب بك

اعتقد أن الميدان الثاني سيفتتح قبل خمسين يوما وستكون هذه الحملة على شكل كماشة طرفها الشمالى الشواطىء الفرنسية علي بحر المانش . . وطرفها الثانى السواحل الجنوبية لفرنسا على البحر الابيض المتوسط .. واحتياطيا قد يكون هناك هجوم على يوغوسلافيا عبر الادرياتيك



اجتماع الجبهة ؟!

(حلمى عيسى باشا) : أنا مش شايف ضرورة لعمل جبهة ولا لحوتة الدماغ دى ! . . الحكومة انصفت جميع الطوائف . . . والدور راح يجى عليكم مفيش كلام !

حديث مع مبعوث اليمن

العمدة هناك هو ... العاقل !!

قصير القامة نحيل الجسم إلا أنه استعاض عن القوة البدنية بخنجر فى حزام قفطانه وفى فمه سنة لامعة من الذهب . . وفى يده عصا يسندها ويحمل عليها رجله طالما كان جالسا . . ولباسه القفطان والجبة المزركشة والعمة الكبيرة . هذا بينما كان سكرتيره الشاب تام الاناقة فى ملابسه الافرنجية

وقدأخذ فضيلته يتحدث عن الصحافة ورسالتها وتقدمها . . ومن الصحافة المصرية خاصة ، فلما سألته عن الصحافة فى اليمن ، قال ان هناك صحفا لكنها لاتزال قليلة وضعيفة . .

قلت : والصحيفة التى يحررها جلالة الامام ؟

فأجاب فى شبه استنكار :

— إن جلالة الامام لايحرر صحفا فان مشاغله أهم من ذلك . . وكل مافى الأمر أنه لما أدخل الصحافة فى اليمن كان يشرف على الجريدة اليمنية وبوجه سياستها حتى تقوم الصحافةعندنا على أساس صالح .

— ولكن جلالة الامام شاعر وكاتب ، وفى هذا مايدفعه الى الكتابة فى الجريدة اليمنية

— نعم . . ولكن هذا كان فيما مضى ، أما الآن فان تقدم جلالته فى السن ومشاغل الدولة يصرفانه عن ذلك . . ان أمامه من المشاغل مالا طاقة لأحد فى الدنيا على الاضطلاع به ، فهو الذى يصرف كل شؤون الدولة على الاطلاق . . سواء أكانت مالية أو علمية أو اجتماعية أو دينية أو غير ذلك حتى القضايا هو الذى ينظر فيها ويصدر أحكامها بنفسه

— أليس فى اليمن رئيس وزراء ؟

— لا . . بل يقوم مقامه « القاضى »

— وهل فيها وزير للمالية ؟

— لا . . وإنما هناك مديرو الحاسبات . . إن جلالة الامام — كما قلت لك — هو الذى يصرف كل شؤون البلاد . . ومن عادته أن يخرج من قصره مبكرا فى الثامنة صباحا فيجلس فى ساحة رحيبة ويفد عليه كل صاحب مظلمة فيستمع اليه فى صبر طويل ويقضى فى أمره . . ويظل كذلك الى الساعة ١١ قبل الظهر

— ألا يحيط به الحرس فى هذه الجلسة ؟

— لا وإنما يقف رجال البوليس لمنع الزحام

— وهل يحكم فى كل قضية فى الحال ؟

— نعم اذا كانت القضية واضحة . . أما اذا احتاجت الى الايضاح والتحرى فان جلالته يحيلها الى ديوان القضاء . . ويقوم للنزهة فى عربة بعد ذلك لكن الناس يعترضونه فى الطريق فيقف ويسمع شكاواهم وبعد أن يتناول غداءه تعرض عليه أوراق الدولة وشؤونها فيشتغل بها الى مابعد العشاء ويدخل قصره لينام مبكرا بعد صلاة العشاء مباشرة وكان قبل ذلك يسهر طويلا ، الا ان حالته الصحية لاتساعده الآن على ذلك

— ومن الذين يتولون حفظ الامن فى الأقاليم

— لكل ناحية شيخ يقوم مقام المدير عندكم ولكل قرية « عاقل » يقوم مقام العمدة عندكم

— وهل يأخذون مرتبات ؟

— انهم م الذين يجمعون الضرائب ، ولكل منهم نسبة معينة من الضرائب التى يجمعها

— وما هي الضرائب اليمنية ؟

— هي الضرائب الشرعية التى وضعها الاسلام

— أليس عندكم ضرائب جركية ؟

— نعم . . على مايدخل اليمن فقط ، وهى صغيرة جدا .

— كم تبلغ ميزانية اليمن ؟

— لاأعلم بالضبط لأن الأحصاء عندنا لم يصل بعد الى منتهاه . .

— وكم عدد سكانها ؟

— لاأعلم بالضبط للسبب نفسه . . غير أنهم — بالتقريب — نحو ستة ملايين ، وقد قدرتهم دائرة المعارف الفرنسية بأكثر من ذلك

— يقال ان اليمن بلاد غنية ، فهل هذا صحيح ؟

— نعم الا ان ثروتها لم تستغل بعد ، لأن جلالة الامام يحذر التدخل الاجنبى كل الحذر ، على أنه يعمل فى هذا السبيل ولكن على قدر ماتسمح الأحوال

— هل شعر اليمنيون بوطأة الغلاء ؟

— قليلا

— ألم تخشوا شيئا من ويلات الحرب ؟

— لقد كنا فى أشد حالات الانزعاج حينما علمنا أن مصر مهددة بالخطر . . وكان انزعاجنا لايقل عن انزعاجكم

— وكيف تبلغكم أنباء الحرب ؟

— بالراديو . . واليمنيون وفى طليعتهم جلالة الامام يتتبعون أنباء مصر باهتمام شديد ، ومعلوماتنا عنها لاتقل عن معلومات أى مصرى

— هل رأيتم مصر قبل الآن ؟

— لا . . هذه أول مرة وقد أدهشنى مارأيت فيها من حضارة . . ولو اننى كنت أعرف عنها الكثير

***

ولما كنت أعرف ان اليمنيين يأكلون أوراق زرع ينمو عندهم اسمه « القات » وكنت اسمع انه يؤثر فى الأعصاب . . فقد سألته عن مفعوله فقال :

— اننى لا أتعاطاه ولذلك لا أعرف مفعوله ولكنه على أى حال منبه قوى . . ولما ذهبت الى اليابان رأيت هناك نوعا من الشاى الأخضر قريب الشبه بالقات فى شكله ومفعوله . . أى أن القات مثل الشاى والقهوة

— أليس عندكم خمور ؟

— لا . . ان شربها محرم عندنا لأن قانوننا هو الشريعة الاسلامية

— شاهدتم تمثيل الفرقة المصرية فمارأيكم فيه ؟

— انه شيء جميل

— و . . . .

— . . . .

ولاحظت أن موعد تناول العشاء قد حان فاستأذنت فى الانصراف . وإذ ذاك قال لى فضيلته :

— انتظروا تتغدى سوا

فانصرفت شاكرا بعد ان فهمت ان الغداء هو العشاء !



« يبحث المجمع اللغوي مسألة تيسير الكتابة والقراءة »

(المصرى افندي) : يعني عايزين تحلوا المجمع اللغوى ؟!

شقيقي .. اسماعيل ..

صورة وصفية بقلم : محمود تيمور

لما سألني محرر « آخر ساعة » الغراء أن أكتب في شأن شقيق « اسماعيل » ألفيتني في حيرة مضنية: هل ألبي دعوة المحرر ، فأقدم صورة شخص من أحب الناس عندي ، وأقربهم الى ، صورة قد يجد فيها القارىء لونا من التحيز يثير استخفافه ؟ أو أتنحى لغيري يتحدث في شأن مهما يحاول الاجادة فيه لم يجيء الا بشيء ناقص مبتور ؟.. وهل يستطيع أحد أن يبلغ الاخلاص في قوله والصدق في وصفه ، مبلغ الأخ الشقيق ؟

اذن لابد مما ليس منه بد !

. . . .

يكبرني شقيقي « اسماعيل » ببضع سنين ، ومنذ بدأت أعرف الحياة وأتفهم دخائل مايحيط بي في البيت والأسرة ، لمحت لشقيقي شخصية تهدف الى غرض مرسوم . وكلما تعاقبت الأعوام تجلت هذه الشخصية مكتملة ثابتة المعالم .. كان يعتز دائما بمنزلته الممتازة : منزلة الابن البكر . وأراد بدافع — غير واع — أن يثبت لي ولشقيقي « محمد » جدارته بهذه المنزلة ، فتخذ بيننا شخصية « الزعيم » وأسرعت اليه شمائل الرجولة ، فالفيناه يحجم عن مشاركتنا في لعب الكرة ، وسباق العدو ، وما الى ذلك من صنوف الملاعب : واذ يشهدنا في لبوس الرياضة ، خارجين الى الملعب ، يفتر ثغره عن ابتسامة الأب العطوف ! .. كذلك أعفى نفسه من التحرير في صحيفتنا المنزلية ، ولكن حينما ألفنا فرقتنا التمثيلية في البيت آنس فيها مجالا رحيبا لاظهار زعامته فكان يضطلع دائما بأدوار الملوك والسلاطين ، ويغذي الفرقة بروايات يدبجها بقلمه ، ولايفتأ يدرب أعضاء الفرقة على المواقف الفنية فيها ، بما عهد فيه من دراية وحنكة .

وتلاحقت بنا الأعوام ، فاذا « اسماعيل » ينصرف مقبلا على الدار يصرف شئونها مقتدرا لايعييه شيء ، ويشرف على مزارعنا في الريف بنشاط وهمة أسبغت على الوالد في أخريات أيامه طمأنينة وراحة بال .

وكان في كل أطواره تلك يمثل النظام والمثابرة وصون التقاليد في أدق مظاهرها ، فلا غرو ان جلس اليوم في منصب يتطلب ممن يشغله تلك الخصال التي لازمت « اسماعيل » منذ أيفع ، فصارت فيه الآن طبعا أصيلا لايملك منه الفكاك .

تلك لمحة خاطفة عنه حتى بلوغه منصبه في القصر الملكي ، وهي خليقة أن تثبت أن الطفل في سنيه



اسماعيل تيمور باشا
الامين الأول لصاحب الجلالة الملك

الأولى لم يكن الا صورة مصغرة من رجل المستقبل تجمعت فيها أمياله وخلاله .

وقد صبغت مقتضيات الحياة وملابساتها حياة « اسماعيل » منذ عهد الحداثة — كما رأيت — بلون خلا من عبث الطفولة ولهو الصبا ، اذ انصرف الى الجد البحت في المدرسة والبيت ، فاصطبغ في سن مبكرة بوقار الشيوخ وحنكة المجربين ، فكان ذلك مما أعانه على أن يحتمل أعباء عمله الجسيم في القصر بصبر وصلابة . وانك لتشهده في مكتبه ، فتلفيه بين حشد من الناس : يسأل هذا عن صحته ويبادل ذاك حديثا يتعلق بالجو ، ويجامل ثالثا بجملة سانحة . ورابعا بتحية تتجمع فيها أصول اللباقة والأدب الرفيع . وقد تكون مشتبكا معه في نقاش مهم ، فترفع بصرك اليه فلا تجده ، فتتلفت حولك باحثا عنه ، فاذ هو في البهو يستقبل جمعا من الوفود ، مستمعا الى خطبائه ، مجيبا كل خطيب بما يثلج صدره ، ثم لاتلبث ان تراه قد عاد الى مجلسه معك ، يتابع نقاشه في بشر وطلاقة ...

وثمة فئة من الزوار يصح أن نسميها « الأطياف » وأكثرها من ذوى المقامات الممتازة ، فهي لاتكاد تبدو في الحجرة حتى تختفي في لمح البصر ، ولايملك « اسماعيل » الا أن يغدو طيفا مثلها ، يلاحقها ويرافقها ، فلا تفطن الى مكانه الا بنبرات صوته . يقع هذا كله ، ورهط من موظفي القصر واقفون خيال مكتبه ، يرتقبون مقدمه ، يحمل كل منهم اضمامة أوراق ليعرضها عليه في خلوة عاجلة ..

ولقد كان من أثر هذا الجد الخالص ، الذي تميزت به حياة « اسماعيل » أن كمنت في شخصيته ناحية طريفة ، تعويضا عما فقده من لهو الحياة . واني اذ أعتزم رفع الستر عن هذه الناحية ، أراني قد أقحمت نفسي في مأزق لا يعلم الا الله أين منه الخلاص ؟

ذلك الجانب هو لون من التهكم كمين ، لا يظهر الا في أوقات صفو « اسماعيل » حينما يطرح تكاليف العمل ، ويخلي بينه وبين نفسه ، وهو كذلك لا يظهر الا لمن يتفرس في ملامحه ، ويحسن الاصغاء لنبرات صوته في حديثه ، ويطيل التأمل في حركاته واشاراته بأن وراء هذه المظاهر المألوفة تتحفز جحافل السخرية الجرارة ، وقذائف الاستهزاء المتطايرة ، ولكنها قذائف وجحافل غير منظورة لا يتسنى الشعور بها الا لمن أوتي فطنة قوية ، وقد تدعوه هذه النزعة الى أن يبذل كبيرا من جهده في تصيد الشخصيات الشاذة التي يجعل منها أهدافا لقذائفه ، ومراكز لكراته وحملاته . فان همك أن تلقي « اسماعيل » في وقت معين ، وأعوزك وجوده في محيط عمله ، فانك واجده حتما في دروب حي « الحسين » و « خان الخليلي » وحول أضرحة الأولياء ، يدب ويعس هنا وهناك ، باحثا منقبا عن فرائسه وضحاياه أو بين جمع منهم يضم شخصيات تمثل عصور التاريخ الغابرة . فمن « مولوي » ذي لبدة طويلة تناطح السماء ، الى شيخ ذي مسبحة غليظة الحب تتدلى على الأرض ، والى جانب هذين رجل ملء العين ظاهر الوجاهة منتفش اللحية ينتحل شخصية صدر أعظم من صدور « آل عثمان » ! .. وغير هؤلاء أجناس مختلفة من خلق الله ، ذات أشكال وألوان ، يربط بينها رابط الشذوذ والتميز ، ويؤلف بينها على هذا النحو مايبديه لها « اسماعيل » من لطف التودد واكرام الصحبة ، بدافع من تلك النزعة الكمينة نزعة السخرية والتهكم المرير واذا كان لكل شيء « موسم » يظهر فيه على أكمله ، فوسم هذه الشخصيات موائد الافطار خلال شهر رمضان بمنزل « اسماعيل » فهناك العجب العجاب ، مما يحير الألباب

ولعل أوضح تعبير عن تلك النزعة التي كشفنا سرها في نفس « اسماعيل » هو « ابتسامته » الغامضة يتحصن خلفها كأنها قلعة تحوي غرائب الأسرار

هذه المامة في شأن شقيق ، واني لموقن ان الحساب سيكون بسببها غير يسير .. على أني أفوض أمري الى الله

محمود تيمور

هل أنت متفائل بمستقبل مصر بعد الحرب ؟

سابا حبشى بك

إنى أؤمن بمصر وبمستقبلها الزاهر ، وأعتقد أن آية هذا المستقبل ستكون تقدما قائما فى ميدان الانتاج الاقتصادى ، فقد بذلنا جهودا لا بأس بها ولكن مابقى لايزال أعظم

وأعتقد أن حل المشكلة الكبرى التى تواجه مصر ، وهى رفع مستوى المعيشة للفلاح والصانع لن يكون إلا عن طريق وفرة الانتاج والاكثار من المشروعات النافعة فى ميادين الصناعة والتجارة والباب مفتوح أمامنا على مصراعيه للكشف عن مصادر الثروة التى لا تزال مجهولة فى بلادنا

عندنا استخراج الكهرباء من مساقط المياه بخزان اسوان ، وعندنا مشروع صنع السماد الكيماوى ، وعندنا الحديد الخام وغيره من ينابيع الثروة المعدنية ، وعندنا زيت البترول الذى يغنينا من الفحم

أما التجارة فسيكون لها فى مصر مركز ممتاز يناسب موقعها الممتاز بين الشرق والغرب . . هذا الموقع الذى سيجعلها محطة عالمية للطيران ، تلتقى فيها أعظم الخطوط الجوية

واذا كنا بعد الحرب العالمية الماضية قد وجهنا معظم جهودنا نحو الاستقلال السياسى — وكان هذا التوجيه وقتئذ صوابا — فاننا سنتجه بعدهذه الحرب الى الصناعة والتجارة بنفس الروح التى كانت تقودنا بعد الحرب الماضية

محمد توفيق خليل بك

متفائل جدا . . فمن الناحية السياسية أرى جميع رجال السياسة — على ما بينهم من خلاف — مجمعين على فكرة تعديل المعاهدة . . وأعتقد أن الانجليز سوف لايختلفون فى هذه الناحية مع مصر بعد أن خبروا مودتها واخلاصها . . خصوصا ونصوص المعاهدة تسمح بهذا

وأنا أميل الى الاعتقاد بأن ميثاق الاطلنطى سينفذ فان ما حدث فى لبنان يبشرنى بذلك . . وأعتقد أن شمال افريقيا الثائر الآن لن يكون نصيبه أقل من نصيب لبنان

أما من الناحية الاقتصادية فقد خلقت الحرب فى مصر صناعات جديدة وقوت الصناعات القديمة . . ومصر كلها أيضا متفقة على استثمار كل مواردها

وسيؤدى النهوض الاقتصادى حتما الى رفع مستوى المعيشة وبذلك نتخلص من العوز الذى تتفرع منه معظم الأمراض الاجتماعية

وسوف تستفيد مصر فائدة كبرى من مركزها الجغرافى ، فان جعلها محطة عالمية للطيران ييسر لنا سبل الاستفادة من الانجليز والامريكيين الذين سيكون لهم المركز الأول فى هذه الناحية

وسوف نستفيد كذلك جدا من اتخاذ الاسكندرية مركزا عالميا لتكرير البترول . . وهو المشروع الذى تبحث فيه أمريكا الآن

عبد الملك حمزة بك

طبعا . . لقد كان الاستقلال والمحافظة عليه هو هدف كل أمة صغيرة . . والآن ليس الاستقلال هو الهدف الأول ، فكم من الدول المستقلة الصغيرة اعتدى عليه فى هذه الحرب . . وبمنتهى البساطة إن الهدف الاسمى قد تغير وتطور فصار هو الحد من سيطرة الرأسمالية على العالم . . ونحن المصريون مثلا إذا جاءنا الاستقلال من سيطرة الرأسمالية الأجنبية فانه لا يحمينا من سيطرة الرأسمالية المصرية !

ومتى التقى الحد من سيطرة الرأسمالية مع استثمار ثروة البلاد الكامنة فى أرضها وفى أبنائها فسيرتفع مستوى المعيشة بلاشك . . ويعيش كل امرىء كما ينبغى أن يعيش الانسان المتحضر ، وهذا هو المثل الأعلى للنظام العالمى

وفى اعتقادى أن هذا سيتحقق متى وضعت الحرب أوزارها وأخذ العالم فى تنفيذ ميثاق الاطلنطى بصدق وإخلاص

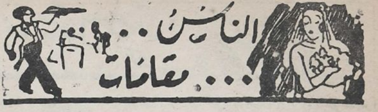
الاستاذ عباس العقاد

من الناحية السياسية أظن أننا محتاجون الى مرحلة جديدة من مراحل « الجهاد » السياسى

أما فى الناحية الاقتصادية فسوف نتقدم كثيرا وسيكون الأمر كذلك من الناحية الاجتماعية

ولا ريب عندى فى أن موقع مصر الجغرافى سيساعدها على بلوغ ماتصبو اليه





رعاية الأميرة

التمست جمعية تحسين الصحة من سمو الأميرة شويكار ان تكون حفلة الجمعية القادمة تحت رعاية سموها . وقد قبلت سموها ذلك

وستستفيد الجمعية من وراء ذلك كثيرا لأن سمو الأميرة تخلع على الحفلات التي تحت رعايتها بهاءا وجلالا فضلا عن أنها تدفع كافة النفقات من جيبها الخاص

مأدبة

أقامت قرينة ولى عهد اليونان مأدبة غداء بعد ظهر يوم الجمعة الماضى دعت لحضورها بعض رجال السفارة البريطانية ومفوضية أمريكا . . ولم يحضر هذه المأدبة من المصريين الا الأستاذ محمد محمود بك خليل والسيدة حرمه .

فى نادى محمد على

قرر نادي محمد على قبول الأمير بول ولى عهد اليونان عضوا به .

وكان النادي قد قرر قبول الملك بطرس عضوا به .

ولا مليم !

لم يقبض معالى الأستاذ احمد حمزة وزير التموين منذ أسند اليه منصب الوزارة مليما واحدا من راتبه كوزير ويقول بعض المتصلين بمعاليه انه يتبرع براتبه الشهرى باستمرار لفقراء مكة والمدينة وللجمعيات الخيرية ولفقراء طحانوب (مسقط رأسه)

ومعاليه شديد العطف على فقراء دائرته لدرجة أنه أنشأ فى طحانوب مستشفى صغيرا الحق به اجزخانة لخدمة فقراء الدائرة ويدفع معاليه راتب الصيدلى من جيبه ويشرف طبيب المركز على هذا المستشفى يوميا حيث يعالج أولاد الفلاحين والعمال وبهذه المناسبة نذكر أن مزارع الياسمين الخاصة بمعاليه يعمل فيها أبان الموسم الف عامل يوميا

١٤ جنيها يوميا

وبمناسبة الحديث عن معالي الأستاذ احمد حمزة نذكر أن لمعاليه خمسين جاموسة فى عزبته ، وقد سأله مرة محمد شعير بك لماذا لا تبيع لبن هذا الجاموس؟ فقال «انى أوزعه على الفقراء والفلاحين بالعزبة»

ومتوسط ماتدره الجاموسة يوميا ١٥ رطلا أي أنه يوزع يوميا ٧٥٠ رطلا ثمنها ١٤ جنيها فى هذه الايام !



(بعد تقرير علاوة لكل متزوج)

— آلو ! آلو ! أيوه أنا المأذون . . . متأسف ما اقدرش أجوزك إلا بعد جمعة . . . عندى شغل كبير

أنا لا أحب التزوير !

عندما اقبل المصورون على رفعة النحاس باشا بعد انتهاء جلسة المشاورات مع مندوب اليمن اقترح أحدهم أن يمسك رفعة النحاس باشا صورة البيان المشترك الذى صدر عن المحادثات فى يده ويقرأه فى اثناء أخذ الصورة .

ولكن رفعة النحاس باشا قال :

— ولكننا أرسلنا البيان لكتابته على الآلة واذاعته . . !

وأسرع الاستاذ الغمراوي مندوب زميلتنا المصري فقدم لرفعة النحاس باشا ورقة بيضاء ليمسكها فى يده كأنها ورقة البيان المشترك حتى تؤخذ الصورة

ولكن النحاس باشا قال بشدة :

— كلا ! أنا لا أحب التزوير . . حتى ولو فى الصور !

وفعلا أحضر البيان بسرعة وأمسكه رفعته في يده حتى أخذت الصورة !

حفلات خاصة !

تتوالى الحفلات لسعادة حسن نشأت باشا فقد أقام له صليب سامى باشا وليمة فى كلوب محمد على وأقام له بهى الدين بركات باشا وليمة فى داره وأقام له شمراوي باشا وليمة فى داره ورغب توفيق دوس باشا في اقامة حفلة ساهرة لسعادته ولكنه أبدي رغبته فى أن تكون وليمة خاصة فنزل دوس باشا على رأيه

وينتظر أن تتعدد الحفلات في الأسبوعين القادمين بمناسبة اعتزامه السفر فى آخر هذا الشهر عائدا الى لندن

يوم ١٨

تنظر قضية طلاق هامة يوم ١٨ فبراير الحالى أمام المجلس الملى بالاسكندرية ، والمعروف أن الطلاق سيتم بتفاهم واتفاق من الطرفين

والزوج هو وزير سابق وقعت على يديه مرة أزمة كبيرة كانت لها نتائج سياسية خطيرة

قضية

أرسلت سيدة كبيرة انذاراً الى بعض الشركات والهيئات تطلب اليها حجز الأسهم التى كان يملكها المرحوم والدها حتى يتم الفصل فى القضية التى رفعتها للاستيلاء عليها لأن الوالد كان مدينا لها بمبلغ ٤٣ ألف جنيه .

الحركة القضائية

ينتظر أن تكون الحركة القضائية القادمة من أوسع الحركات

بائعات برمو

تطوف في الوزارات ودواوين الحكومة سيدات من أعرق الأسر وأكرم البيوتات يبعن شارات الهلال الأحمر مساعدة لفقراء الأقصر واسوان

وقد زارت السيدة قرينة المرحوم ابراهيم بك ذو الفقار مصلحة السكك الحديدية فجمعت في ساعتين ثلاثين جنيها ودفع لها شاكر باشا عشرة جنيهات

وفي اليوم التالي جاءت لسعادته كريمة الطاهري بك فدفع لها عشرة جنيهات أخرى ، وفي اليوم الثالث قدم الباشا الى المصلحة وقد شبك في عروة الجاكتة الشارتين خوفا من استئناف « غارات » الجنس اللطيف !

من غير تعليق

ذهب بعض بنات الطبقة الراقية من متطوعات الهلال الاحمر الى محل « هانو » ليجمعن بعض تبرعات لمساعدة منكوبي الملاريا وقد ذكرت احداهن — وهي كريمة ابراهيم بك الطاهري — لاحد موظفي المحل الغرض من زيارتهن فأمهلهن لحظة ثم طلب منهن التفضل بمقابلة مدير المحل .. واستقبلهن جناب المدير !

ثم تمطع حضرته ووضع في صندوق التبرعات مافيه القسمة !

كم تظن ؟ ! نصف فرنك والله العظيم !

ولما وصلت هذه الرواية الى كلوب محمد علي ثار دولة صدقي باشا وطلب من أحد الموجودين أن يسعي لنشر الخبر . . .

ونحن دائما عند حسن ظن صاحب الدولة !

الحزب النسائي

قال لنا الأستاذ عباس العقاد :

— انني أعارض الى أبعد حد في اشتغال النساء بالسياسة .. لأنهن لا يصلحن لها بحال من الأحوال ولو كان الأمر بيدي لسرحت عضوات الحزب النسائي الجديد وكلفتهن بأداء واجباتهن الاجتماعية. ولنصحت المتزوجات منهن بأن يوجهن عنايتهن لأزواجهن . . أما غير المتزوجات فان نصيحتي لهن هي الزواج العاجل !

أعضاء جدد

قدم كل من مختار رسمي بك وعبد المقصود احمد بك وعبد الرحمن حمادة بك طلبات انضمام لعضوية نادي محمد علي ومعلوم أن النادى كان قد أصدر قرارا من بضعة أسابيع بعدم قبول طلبات انضمام جديدة



« يفكر وزير الاوقاف في انشاء معهد للخادمات »

(السيدة) : كنت فين لغاية دلوقت يا مقصوفة الرقبة ؟

(الخادمة) : والنبي يا ستى كان عندنا حصة اضافية !

النائب الجريء !

رشح الوفد المصري لدائرة الجمالية الأستاذ محمد عبد الرحيم صماحة التاجر المعروف بالجمالية وعضو مجلس ادارة الغرفة التجارية ، وقد تقدم للوفد بطلب الترشيح ٤٥ شخصا بينهم أعيان وصحفيون وأطباء ومحامون ولكن رفعة النحاس باشا رغب في أن يكون مرشح الوفد عن هذه الدائرة تاجرا باعتباره حي تجاري

وقد ذهب وفد من الغرفة التجارية للقاهرة لشكر رفعة الرئيس على هذا الاهتمام بالتجار كما ذهب وفد من اخواننا السودانيين يشكرون رفعته على اختياره صديقا للسودان والسودانيين ساهم في توثيق العلاقات المصرية السودانية منذ أول بعثة اقتصادية سافرت الي السودان

الى أغنيائنا !

في الأسبوع الماضي شوهد ازدحام كبير أمام احد المحال التجارية الكبيرة ، وتساءل الناس عن السر في الازدحام حتى ظهر أخيرا جندي بريطاني على عتبة المحل وهو يجر في يده غلاما مصريا صغيرا لا يزيد سنه على عشرة سنوات ... وكانت أمارات السرور ظاهرة على وجه الجندى . . .

واتضح أخيرا أن الجندى قد عثر على ذلك الغلام في الطريق وهو يكاد يكون عاريا تماما عن كل ملابسه . . . فأشفق عليه وصمم على كسوته فأخذه الى المحل التجاري حيث اشتري له ملابس داخلية أولا ثم سترة كاملة وحذاء . .

وأصر الغلام بعد ذلك على ألا يضع على رأسه غطاء غير الطربوش ولم يكن بالمحل طرابيش . . . فأخذه الجندي الى حيث يصنع له طربوشا

وقد ذهل الناس دهشة لمنظر صبي كان عريانا منذ لحظة يخرج من المحل التجاري يرفل في أبهى الحلل . . وكان هذا سر ازدحامهم !

أريحية مشكورة !..

تقول صاحبة العصمة قرينة دولة سرى باشا أن سعادة عبد الله لملوم باشا قد تبرع لسيدات الهلال الأحمر أثناء طوافهن في الشوارع يوم الاثنين الماضى لجمع التبرعات بمبلغ ثلاثة قروش !

يا بلاش

يقول بعض العائدين من الاقصر واسوان أن ثمن البيضة هناك مليم واحد ومع ذلك لا يوجد هناك من يشتريها ، وقس على ذلك ثمن الدجاج ، ومن مدة منعت الحكومة تصدير البيض والدجاج من هاتين المديريتين الى باقي بلاد القطر لكى يتغذي به أهالى المديريتين ، مع ذلك لا يوجد المشترى رغم الاسعار الزهيدة وذلك بسبب فقر الاهالى هناك

طيار فرنسي يتبرع بنصف مليون جنيه

توفي في القاهرة أخيرا طيار فرنسي شاب خلف من بعده ثروة قدرها مليون جنيه و نصف . وقبيل وفاته بساعتين استدعى محاميا في وجود طبيبه المعالج الدكتور « روزانا » . واوصى بأن تأخذ خطيبته بعد وفاته مليون جنيه وان يوزع الباقي من ثروته وقدره نصف مليون جنيه على الجمعيات الخيرية في مصر

وقال للدكتور وللمحامى وهو على فراش الموت « هذا المبلغ يجب أن يوزع على الخير في بلد آواني واكرمني بعد أن سقطت بلادي في ايدى العدو »

وحين بدأ يلفظ انفاسه الأخيرة طلب أن يرتدي بذلته الرسمية وقال : « أنا لا أريد أن أموت مرتديا « بيجاما » في وقت يموت فيه اخواني الشبان في ميادين الحرب »

كريمة المليونير

تدور محادثات في شأن خطبة كريمة مليونير معروف ووحيدته الى أحد الشبان من أسرة عريقة في الصعيد

والمحادثات تدور كما تقول بلاغات مشاورات الوحدة العربية في جو مشبع بالتفاهم

حكمة للتجار

يقول عبد المقصود احمد بك ان المرحوم صيدناوي باشا نجح في تجارته وأثرى بعد أن كان تاجرا بسيطا لأن له شعارا كان يتمسك به كتاجر وهو : «التاجر الذى لا يخسر لا يكسب »

ويضيف عبد المقصود بك ان هذه حكمة تجارية بل دستور للتجار لأن التاجر الذى يريد أن يكسب دون أن يخسر ليس بتاجر وفى الغالب لا يكسب

صراحة ..

تقابل الأستاذ احمد شريف بك – أحد أعضاء الكتلة – مع الأستاذ اسحق حلمى فى ميدان السباق فسأله اسحق :

« لماذا لا نراك يا احمد بك هذين اليومين ؟ »

فقال له « والله الدنيا ظلام »

فعاد اسحق يسأله « وبالنهار بتكون فين ؟ » فأجاب :

— انى اقضى الوقت ليلا فى البيت اتقاء للظلام وأقضيه بالنهار أيضا فى البيت اتقاء من الذين يتشاورون علىّ ويقولون «الكتلى أهو ! الكتلى أهو ! ! »

سعادته جميل !

دفع مليونير معروف مائة جنيه لأحد المصورين مكافأة له على النجاح الهائل فى عمل « الرتوش » اللازمة لصورة سعادة المليونير ... فقد أحال وجهه بقدرة قادر الى صورة نجم سينمائى !

جوزفين بيكر

زارت الراقصة الزنجية الحسناء جوزفين بيكر جمعية فؤاد الأول لرعاية اليتامى ولما انتهت الزيارة قالت للدكتور محمود بك ماهر انه يسرها أن تساهم فى خدمة هؤلاء اليتامى بأن تحيى حفلة ساهرة يخصص دخلها لمساعدتهم . .

تركة عظيمة

دل محضر حصر تركة المرحوم عبد الفتاح اللوزي بك علي أنه ترك ٤٠٠٠ سهم فى شركة الحرير واسهما وسندات أخرى قيمتها ١٥٠ ألف جنيه وأراضى زراعية جيدة تزيد على ألف فدان

وقد خلف سعادته من بعده ثلاثة انجال وكريمتين

احترام النفس ..

يقول تقرير اللجنة الاجتماعية فى امريكا أن من واجب الحكومة أن تكفل لكل مواطن حقه فى الحصول على عمل ، وحقه فى الحصول على دخل مع احترامه لنفسه حينما يعجز عن العمل !





اسمهان

تلقت وزارة الداخلية فى الاسبوع الماضى تلغرافا من الاستاذ احمد سالم يقول فيه : (امرأتى حامل أرجو التصريح لنا بالدخول)

و« امرأته » هي طبعا السيدة اسمهان

ثم سمعنا بعد ذلك أن الاستاذ فريد الاطرش شقيق المطربة المذكورة قد أرسل تلغرافا يقول فيه ان اسمهان قد طلقت من احمد سالم . . .

اعلان

وزارة الصحة العمومية

مكتب فحص الراغبين فى الزواج

تتشرف وزارة الصحة العمومية بان تعلن الجمهور أنها قد انشأت مكتبا طبيا لفحص الراغبين فى الزواج بقصد ارشادهم الى حالتهم الصحية وحماية الحياة العائلية والنسل .

وقد اختارت الوزارة مكانا لذلك المكتب بمقر القومسيون الطبي العام فى مبنى الوزارة أمام مجلس النواب والوصول اليه من المدخل الخاص بشارع الفلكى تجاه وكالة الوزارة للمرافق العامة..

وسيفتح المكتب المذكور أبوابه للعمل من الساعة ٣ الى الساعة ٥ بعد الظهر فى أيام الاحد الأول والثانى والثالث من كل شهر للرجال والاحد الرابع من كل شهر للسيدات وذلك ابتداء من يوم الاحد ٢٠ فبراير سنة ١٩٤٤ والفحص فيه اختيارى ومجانى ومراعى فيه السرية التامة وسيعطى الاصحاء شهادة طبية رسمية بخلوهم من الامراض المعدية والوراثية لتقديمها الى جهات الاختصاص . أما المرضى فينصحون بما تتطلبه حالتهم من علاج قبل الزواج .

والوزارة تناشد جميع الراغبين ان ينتفعوا بخدمات المكتب المذكور لما فى ذلك من فائدة عاجلة لهم واجلة لازواجهم وأولادهم فى المستقبل

١٨٦٢

زواج سعيد

احتفل مساء الخميس الماضي فى حفل عائلى بهيج بعقد قران سليلة المجد الآنسة سعاد كريمة عبد الرحمن على بك المدير العام لمصلحة الأموال المقررة علي حضرة الدكتور مصطفي حسنين وتولى صيغة العقد مفتى الديار المصرية

الابن البكر

وضعت السيدة ملك فيظي قرينة الصاغ سليمان محمود مولودا ذكرا في الأسبوع الماضى . وانعقد مجلس الأسرة وبعد التهانى والتبريك تشاوروا فى اختيار الاسم وحتي كتابة هذه السطور لم يقع الاختيار على الاسم لان الوالدة تصر على أن تسمى مولودها البكر اسما جديدا لم يسبقها اليه أحد

عروسا النادى

احتفل مساء الخميس الماضي بزفاف الأستاذ حسن توفيق المعيد بكلية الهندسة ونجل محمد بك توفيق والآنسة انعام الوقاد كريمة المرحوم محمد بك الوقاد والعروسان عضوان فى نادى الجيزة الرياضى . ولذلك أقام لهما النادي حفلة شاي بعد الظهر ثم أقيمت حفلة ساهرة فى دار العروس شهدها كثيرون من العظماء وأعضاء نادي الجيزة الذين قدموا هدية جميلة للعروسين باسم النادى . وكثير من المستشارين ورجال القضاء ودار الرقص على أنغام « الجاز » ثم اختلف المدعوون الي بوفيه فاخر وبعد ذلك بدأت الحفلة الغنائية حتي مطلع الفجر

عيد ميلاد ؟ . .

أقام الشيخ المحترم محمد احمد الشريف بك مأدبة عشاء لحضرات أصحاب المعالى الوزراء بالنادي المصرى يوم الاثنين الماضى بمناسبة مرور العام الأول على انشاء هذا النادى .

عيد ميلاد

احتفل الأستاذ احمد جلال وزوجته الكوكب السينمائى السيدة مارى كوينى بعيد ميلاد ابنهما نادر وذلك بأن أقاما حفلة شاي فى نادي السينما دعي لحضورها بعض مديرى الشركات السينمائية ...

ليت للبراق عينا

ليت للبراق عينا فترى السيدة بهيجة حافظ التى احتجبت ستة أعوام متوالية . بهيجة سيدة الصالون وملكة الازياء وعميدة الموسيقى

سنلتقي بها قريبا « بدوية » . وستعود الينا بعد غيبتها التى طالت . . وستكون مفاجأة للجميع



— عاوزين نسمع شوية ليالي
— كلها يومين وتسمع ليالي شهر زاد

شركة افلام عزيزه أمير
ايزيس فيلم
عزيزه أمير — محمود ذو الفقار
محمد الكحلاوي
تحية كاريوكا
في
تقدم
بشارة واكيم





على الشمسى باشا

كان يتحدث عن الأرق فى بعض مجالسه فقال انه اعتاد كلما استعصى عليه النوم أن يعد فى صوت منخفض ١—٢—١—٢—١—٢ وهكذا الى أن ينام.

قلنا ولماذا لا يعد ١—٢—٣—٤ الى آخره فكان الجواب ان هذا يتطلب مجهودا عقليا ، والمجهود العقلى يزيد السهاد

دسوقى أباظه بك

كلما زارني الأرق وأنا في فراشى رددت جملة لا اله الا الله ، وأستمر فى ترديدها حتي أنام .. وترديد هذه الجملة لا يخيب رجائي فى النوم على الاطلاق .. على أننى لا أضع فى ذهنى أنني أرددها لكى أنام ، بل أرددها على انها عبادة

الاستاذ عباس العقاد

انهض من فراشى وآخذ في القراءة حتي أشعر ببوادر الرغبة فى النوم .. على أنني لا أقرأ فى هذه الحالة رغبة فى النوم ، بل أقرأ للذة القراءة نفسها فلا استسهل الموضوع الذى اقرأه ، بل أقرأ ما أشعر بالحاجة الى قراءته .. ولذلك اعتبر الأرق فرصة للقراءة ولا أخشاه

الاستاذ مصطفى أمين

لا يزورنى الأرق الا نادرا لأنني أفرغ من عملي بجريدة الأهرام فى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ، وأدخل فراشى فى الساعة الثانية . وأستيقظ فى الساعة التاسعة .. ولذلك لم أفكر بعد فى الطريقة التي اطرد بها الأرق

ومع ذلك فانى اذا أرقت ، أخذت أقرأ احدي مقالاتي فى مجلة « الاثنين » فلا ألبث أن أنام ..

الاستاذ احمد الصاوى محمد

الأرق يا أستاذ مبعثه ضمير متعب مرهق يؤنب صاحبه ... ضميري أنا مستريح والحمد لله .. تماما كضمير زميلي « بلزاك » !

***

ويعتقد الكثيرون أن الأرق لا يعرف طريقه الى عيون أهل الفن لطول سهراتهم العامة والخاصة ولكن هذا الشيطان اللعين الذي يحرم علينا لذة النوم والراحة لا يفرق بين السهر الطويل أو النوم المبكر .. فهو يزور أهل الفن كما يزور كل انسان

زكى طليمات

تتلخص أسباب الأرق فى امرأة متعبة أو مراجعة ديون أو غيظ من فصل بارد أو عجب من الانسانية والطبيعة البشرية الملونة بالجحود والحقد الى آخر ما في جعبة الأرق من مشاكل وهموم ونكد عظيم !

وأنا شخصيا أعالج الأرق بمناقشة كل سبب من أسبابه على حدة ، مع الأخذ بمبدأ التسامح وضرب الدنيا بالصرمة القديمة ثم اقرأ بيتين من الشعر أحفظهما عن ظهر قلب ويحلو لي أن ألقيهما دائما القاء بليغا وكأنى أحاول أن أمتع نفسي بان أصنع لها دنيا من خيالى .. وهذين البيتين هما :

عداتى لهم فضل علىّ ومنّة
فلا قطع الرحمن عني الأعاديا
هم بحثوا عن زلتي فاجتنبتها
وهم نافسونى فارتقيت المعاليا

الآنسة أم كلثوم

عندما أصاب بالأرق أحاول أن أتذكر أو أتخيل حادثا مزعجا مخيفا. وعندئذ — وبعد الاندماج في مسألة التخيل — أغطى وجهى باللحاف فرارا من هذا المنظر الذى لا يسر .. وبعدها يكون النوم والنوم العميق أيضا !

واذا كان الأرق شديدا فلا علاج له إلا بالاستماع لاحدي اسطواناتي التى تبعث على النوم .. نومى أنا على الأقل !

الاستاذ محمد عبد الوهاب

العلاج الوحيد الذى أتعاطاه لأن مفعوله اكيد يتلخص في التفكير فى « انسانه » فى بالى ... وعندها أنام على طول !

دولت أبيض

عندما يزورنى الأرق أرحب به وأضعه فى ركن مهمل من غرفة النوم . . . وأسلّى نفسى بالرسم . ولقد رسمت في ساعات الأرق تصميمات المسرح والاستوديو اللذين أقيمهما الآن فى حدائق القبة وفى نيتي بعد الفراغ منهما .. أن أرحب مرة أخرى بهذا الضيف الثقيل .. برسم تصميمات لمستشفى وملجأ أنوي انشاءهما من مالي الخاص للممثلين وأبنائهم !

الاستاذ نجيب الريحانى

ماهو علاج الأرق ؟ ... علاجه النوم يا أستاذ !

السيدة ميمى شكيب

اعتدت فى هذه الحالة أن أقرأ احدى الروايات الغرامية العنيفة .. وهذه المطالعة في اعتقادى هي أحسن دواء للاعصاب المتعبة !

أنور وجدى

— أقوم علي طول اتوضأ وأصلى ركعتين لله .
— لا يا شيخ ؟ ! ..
— ايوه والله العظيم . . لا تعجب لهذا فاني أصلى هاتين الركعتين بصدق وايمان .. وبيني وبين ربي عمار كبير وهو السبب فى النجاح الذي وصلت اليه!



حاليا بنجاح فائق

أخبار المسارح

اسمهان

سمعنا أن الاستاذ محمد عبد الوهاب يسعى لدى السلطات المختصة من أجل السماح للمطربة اسمهان بدخول مصر ، وان العقبة الوحيدة فى هذا السبيل هى عجز اسمهان عن اثبات طلاقها من زوجها الأمير حسن الاطرش

ومتى استحال اثبات طلاقها . . . كان عقد زواجها من الاستاذ احمد سالم لا قيمة له لا أمام الشرع ولا أمام القانون .

ويقال ان الامير حسن الاطرش راسه والف سيف يستحيل يعطيها ورقة الطلاق المطلوبة !

عبد الوهاب

وسر مسعى عبد الوهاب انه كان يرغب دائما فى أن يظهر فى فيلم واحد مع اسمهان ، وهو يعتقد أن فى صوت المطربة المذكورة محاسن ومزايا هو وحده القادر على اظهارها فى الحانه

كاريوكا

عاد أخيرا من القدس أحد الذين شهدوا من قرب رواية اسمهان — كاريوكا — احمد سالم فقال انه لما عادت تحية كاريوكا من رحلتها الى لبنان وسمعت بزواج اسمهان واحمد سالم تناولت مقصا ودخلت الى غرفة اسمهان . . . وفتحت دولاب الملابس وهات يا قص . . ويا شرشرة فى فساتين اسمهان وسترات احمد سالم !

رأى البلد !

وكانت السيدة أمينة البارودى قد سافرت فى الشهر الماضى الى حيفا لاستشارة أحد الاطباء

وسمعت اسمهان بوجود أمينه فى فندق الكرمل فى حيفا فكلمتها بالتلفون . . .

وبكل شجاعة سألتها :

— الناس قالوا ايه فى مصر عن جوازى باحمد سالم ؟

وهنا قالت لها امينه باسهاب وبدون تعليق ماذا قال الناس عن هذا الزواج . . .

ثم قالت اسمهان انها مشتاقة جدا لرؤية عزيزتها أمينه فهل تحضر لزيارتها ؟

وهنا اقفلت امينه التليفون وهى تعجب من شجاعة اسمهان !

ستوديو مصر

لا أحد يدرى حتى الآن ما يحتمل أن يقع فى ستوديو مصر فالبعض يقول ان شركة مصر للتمثيل والسينما مصممة على تسريح الموظفين والعمال فى شهر مارس . . . والبعض يقول ان قرار التسريح كان مناورة . . وقد نجحت . .

وهناك رأى ثالث يقول ان الشركة ستؤجر الاستوديو لبعض الشركات الكبيرة

اسم ونص !

طلبت المطربة رجاء عبده الى بعض الشركات السينمائية ان تذكر نصف اسمها فقط فى الاعلانات وهو المطربة رجاء . . وبلاش عبده !

وزارة المعارف العمومية

المراقبة العامة للامتحانات

تعلن وزارة المعارف العمومية انها قررت اعدام جميع الشهادات القديمة الموجودة بالمراقبة العامة للامتحانات بالوزارة التى يكون قد مضى عليها اكثر من عشر سنوات بالنسبة لشهادة اتمام الدراسة الابتدائية وخمس عشرة سنة بالنسبة للشهادات الاعلى من شهادة اتمام الدراسة الابتدائية .

وسيتم اعدام الشهادات المذكورة فى أول ابريل سنة ١٩٤٤ . وقد توخت الوزارة من اعطاء هذه المهلة الطويلة تمكين أصحاب هذه الشهادات من تسلمها . وذلك اما بالحضور شخصيا الى المراقبة العامة للامتحانات بالوزارة لتسلمها أو بطلب تحويلها الى أقرب مدرسة أميرية لمقر الطالب على أن يوضح فى طلب التحويل ما يأتى (اسم الطالب — نوع الشهادة — سنة النجاح — اسم المدرسة التى تقدم منها — اسم المدرسة المطلوب تحويل الشهادة اليها — عنوان الطالب الحالى)

١٨٥٠

حديث مع على الكسار



(الاستاذ على الكسار)

قلت لعلي الكسار : سآخذ منك حديثا فتجلت على وجهه مظاهر التوسل والاسترحام وقال :

— ليه ؟ . . هو أنا عملت لكم حاجة ؟!

ثم طلب لى واحد قهوة عسى أن أقنع به وأترك الحديث !

وأخيرا .. وبعد أن أحضرت له من أقنعوه بأن الحديث شيء جميل جلس يجيب على أسئلتى بحذر شديد :

— ماذا تعمل الآن ؟

— أجلس على القهوة وآكل وأشرب وأنام

— أقصد العمل المسرحي . .

— أنا الآن لاعمل لى لأنى لا أجد المسرح الذى أعمل فيه . . اشتغلت فى الصيف فى روض الفرج فنزل المطر وهرب الزبائن . . واشتغلت فى الشتاء فى مسرح ايزيس بالسيدة زينب فنزل المطر وهرب الزبائن !

— ولماذا لاتعمل فى مسرح مغطى ؟

— اعمل معروف دلنى عليه . . لقد انقلبت المسارح الى كباريهات ... المسارح التي بنيت على أكتافنا وتشردنا نحن فى الشوارع .. وكل ما أعمله الآن هو أن أخطف رجلي الى الصعيد أو الى فلسطين وسوريا فى رحلة لاتستغرق أكثر من ٨ أيام . ثم أعود للجلوس على القهوة

— ولماذا لاتشكو الفرق المسرحية الأخرى من عدم وجود المسارح ؟

— فين الفرق المسرحية ؟ يوسف وهبي ؟ إنه لايستطيع أن يشكو لأنه حول الدار التى يملكها الى كباريه . . وترك المسرح واكتفى بالسينما . . ونجيب الريحانى راسخ فى مسرحه من زمن طويل والفرقة المصرية طبعا عندها كل شيء لأنها « ميرى »

— ولماذا لاتكتفى بالسينما مثل يوسف وهبي ؟

— أمال أنا عايش على ايه دلوقت ! لولا السينما لما استطعت أن أعيش إلا على القرض الحسن

— وأين أفراد فرقتك ؟

— على القهاوى .. فاذا جاءتنى « شغلة » جررتهم منها وإلا فلا . . لأنى لا أستطيع أن أكون فرقة متماسكة كفرقتى السابقة إلا اذا كانت فى مسرح ثابت ولولا السينما لمشى أفراد فرقتى فى الشوارع قائلين : « عشانا وعشا العيال عليك يارب » !

— وما هو الحل ؟

— لقد صرح وزير الشئون منذ بداية الحرب بأن الوزارة تفكر فى اخلاء المسارح التى تحولت الى كباريهات لتعمل فيها الفرق التمثيلية ولكن هذا لم يحدث

— ومن هو وزير الشئون الاجتماعية الذى صرح بهذا ؟

— هو صاحب المعالى الأستاذ محمد صلاح الدين بك على ما أظن (كذا)

— هل تعرف صلاح الدين بك ؟

— طبعا أعرف أنه رجل عظيم لكننى لم أره وقد حاولت مقابلته فى شهر رمضان الماضى عندما كنت أشتغل بالاسكندرية لكن « الجزمة دابت » من كثرة ترددى على مكتبه ولم أستطع لكثرة مشاغله

— وما رأيك فى هذه الوزارة ؟

— الله يطول عمرها بحق جاه النبي . . انها هى التى تعطينا الاعانة . . ولكن ليس هذا هو الدواء الأساسى ، بل الدواء الأول هو أن توجد لنا المسرح الذى نشتغل فيه ... تصور أن فى القاهرة مسرحا من أحسن المسارح هو « دار التمثيل العربى » يستعمل الآن مخزنا لاحدى الشركات .. ولا نستطيع نحن أن نجعله مخزنا لنا ؟!

— وماذا تصنع الحكومة ؟

— تستطيع أن تتفق مع الشركة وتخلى هذه الدار ، علشان يشتغل فيها على الكسار !

— عمرك كام سنه ؟

— عمرى .. ماليش شهادة ميلاد .. قول ٤٠ ـ ٥٠ ـ ٦٠ زى مايعجبك

— من كم سنة تشتغل بالتمثيل ؟

— من سنة ١٩١٩ للآن

— هل الأقبال على التمثيل الآن كالأقبال عليه فى الماضى ؟

— أبدا .. لأن السينما الناطقة أثرت عليه من ناحية ، والراديو أثر عليه من ناحية أخرى ...

قل لى لذمتك بقى مش يبقى مجنون اللى يخرج مع عياله بالليل فى المطر والبرد .. ويدفع فلوس وعنده راديو يسمع منه الغناء والروايات وهو جالس مع أسرته وأمامهم بثلاثة قروش يوسف افندى ؟

— وماهو العلاج ؟

— أهو دا اللى محيرنى

— هل شاهدت تمثيل الفرقة المصرية ؟

— أبدا

— من هو أحسن مخرج مسرحى ؟

— لا أعرف .. لأنى أخرج رواياتى بنفسى وزيق ف دقيق

— ماهو أحسن دور مثلته على المسرح ؟

— « البخيل »

— ومن الذى ألفها ؟

— واحد خواجه نسيت اسمه والذى ترجمها هو الأستاذ حامد السيد

— من هو أحسن مؤلف مسرحى فى مصر ؟

— ماعرفش إلا الذين كانوا يعملون معى وأحسنهم بديع خيرى وأمين صدق

— ماهى أحسن نكتة قلتها ؟

— مش فاكر .. دول بيجوا مليون حافتكر ايه والا ايه ؟

— إفتكر واحده

— انت مانفرجتش عندى أبدا ؟ . اختار لك نكتة من اللى سمعتها

ونهض على الكسار مستأذنا فى الانصراف وهو يقول :

— كفايه كده . والله أنا متوصى بك خالص !

ومشى بضع خطوات ثم عاد ليقول لى :

— ماتنساش وحياة أبوك تبتدى المقالة بالشكر وتختمها بالشكر وبرده تحط شوية شكر فى الوسط

— شكر مين !

— شكر الحكومه يا أخى ... ومعالى وزير الشؤون صلاح الدين بك

عشرة آراء جائزة !

للأستاذ سلامه موسى

منذ عشرين سنة خرج الأستاذ سلامه موسى فجأة يعلن الثورة على كثير من الأنظمة ، ويدعو الى الأخذ بآراء واقتراحات جريئة ، فلما لم يهضم الناس هذه الآراء اعتكف فى بيته ، كأى عبد العزيز باشا فهمى !!

وقد طلبنا اليـه أن يتحدث الى القراء عن عشرة من آرائه التى لم يبحثها أحد جديا الى اليوم !

مقاطعة القطن

دعوت فى الحاح الى عـدم زراعة القطن ، وقد بنيت دعوتى على أساس ماقدرته من مستقبل مظلم ينتظر القطن فى العـالم كله ، فالملابس تصنع الآن من الخشب ، وقد غرست استراليا الأشجار منذ سنوات لهذا الغرض فى مسـاحة تقدر بخمسة ملايين فدان أى مايعادل المزروع من مساحة القطر المصرى !

الاسلوب التلغرافى

وقلت أن اللغة وسـيلة للتفكير فيجب تحطيم كل الحواجز التى تحولها عن هذه الغاية ، وعلى ذلك ينبغى اسـتخدام اللغة العاميـة فى جميع كتاباتنا ، واستبدال الأسـلوب الانشائى المنتشر بصفة خاصة بين أبنـاء دار العلوم بالاسـلوب « التلغرافى » أى أن الـكلمة التى يمكن اخراجها دون أن يختل المعنى ، تعتبر خطأ مثل نصب الفاعل ورفع المفعول !

الاسماء المختلطة . .

وقد نادت المسلمين والاقباط سنة ١٩١٩ أن يجعـلوا الأسماء بينهم مشـتركة ، فيكون هناك محمد جرجس وغطاس احمد ، حتى تتلاشى الفوارق الدينية ، وضربت مثلا بما يحدث بالفعل إذ يتسمى بعض الاقباط باسم حسين ، ويتسمى بعض المسلمين — خصوصا فى تركيا — باسم اسكندر

القبعة والطربوش

وكنت أول من دعا الى اسـتبدال الطربوش بالقبعة ، وقلت أنها فضلا عن مزاياها الصحية ، عنوان الشعوب المتمدينة !

المساواة فى الميراث

ومن الدعوات التى أثارت علىّ الأقلام فانبرى كثيرون يهاجموننى بسببهـا ، ماطالبت به الحـكومة ذات يوم من المساواة بين الجنسين فى الميراث ، وكنت من وراء هذا أمهد للمرأة المصرية الطريق لتظفر بـكل حقوقها الاجتماعية والسياسية . .

الزراعة الرقيقة

وقلت أننا يجب أن نأخذ بسياسة الدانيمرك فى الزراعة ، فلا يكون فى المدن محلات للجزارة أو الألبان ، أو بيع الدجاج والطيور ، فاللحوم يجب أن تصلنا من الريف فى العلب ، والدجاج يصلنا مذبوحا ، والفلاح يجب أن يكون فلاحا دقيا ... مثل النجار الدقى ! !

آراء العقليين

وفى سنة ١٩١٤ أصدرت مجلة المستقبل ، على أن تـكون لسانا لآراء « العقليين » أى الذين يحكمون العقل — دون العاطفة — فى مناقشة كل رأى ، ولـكن فـكرة « تحـكيم العقل » فشلت على أثر الحملات العنيفة التى حاربنى بها العاطفيون ، وهم أغلبية للأسف الشديد !

مقاهى العائلات !

واقترحت يوما أن تـكون عندنا منتديات لايقبل عضوا فيها أفراد ، بل عائلات ، فالزوج وزوجه وأولاده ينضمون كوحدة فى هذه المنتديات ، سواء كانت نوادى أو مقاه !

الاشتراكية

وألفت الحزب الاشتراكى فى سنة ١٩٢٠ وكان من زملائنا فيه المرحوم احمد زكى باشا ، والاستاذ محمد عبدالله عنان وكيل ادارة المطبوعات الآن ولـكن المبادىء الاشتراكية التى نثرنا بذورها فى مصر لم تجد من يحميها !

الآلات

ويطول بى الحديث عن الآراء التى ناديت بها ولم تجد قبولا بين الرأى العام فأكثر ماناديت به كان من هذا النوع ، وأذكر لك على سبيل المثال اننى حذرت من استخدام الآلات فى الزراعة وقلت أننا يجب أن نفعل بها مافعلته هنغاريا حين سنت عقوبة لمن يزرع بغير الشرشرة والشادوف !

وقلت أننا يجب أن ننهض بالصناعة ونقفز بها قفزا ، فاذا بكلا الرأيين يقابل بالاهمال ، بل بالتحدى فالآلات تنتشر فى الزراعة ، ولاتسير بنفس السرعة فى الصناعة !!



(قدم الى مجلس الشيوخ اقتراح باباحة زراعة الحشيش فى مصر ! ؟)

(...) : هيّـس بأه يامعلم ... أهى بكره يمكن تبقى رسمى ! !

مطبعة ترسانة